

## الاحتلال يعتقل مدير المخابرات الفلسطينية بالقدس وصيادين من غزة

أن أو قفت سيارته أثناء توجهه إلى عمله، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا»، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت «الغقبه» على حاجز عسكري نصبته له قرب بلدة «الجديرة»، شمال غربي القدس المحتلة. وأشارت الوكالة إلى أن الجيش الإسرائيلي اقتاد «الغقبه»، وهو من سكان بلدة «قطنه»، إلى مركز تحقيق «المسكوبية» بالقدس، ولم يصدر على الفور، تعقيب من السلطات الإسرائيلية حول ما أوردته وكالة «وفا».

ولم يصدر أي تعليق من الجيش الإسرائيلي بشأن الحادثة، حتى الساعة (6.55 ت.غ.) ويقول مسؤولون فلسطينيون في غزة، إن قوات الجيش تطلق بشكل شبه يومي نيران أسلحتها تجاه مراكز الصيادين، وتصيب وتعقل عددا منهم بدمية تجاوزهم منطقة الصيد التي حددتها تل أبيب بـ 3 أميال بحرية. كما اعتقل الجيش الإسرائيلي، صباح أمس السبت، مدير جهاز المخابرات الفلسطينية بمدينة القدس، العقيد جهاد الغقبه، بعد

اعتقلت البحرية الصهيونية، صباح السبت، صيادين فلسطينيين اثنين قبالة شواطئ شمالي قطاع غزة. وأفاد اتحاد لجان العمل الزراعي الفلسطيني (غير حكومي)، في بيان، أن الصيادين الشقيقتين؛ كريم ومحمد أبو حسان، تعرضا للاعتقال أثناء عملهما، على بعد ثلاثة أميال بحرية من شاطئ منطقة «بيت لاهيا». وأشار الاتحاد أن القوات الإسرائيلية صادرت قارب الصيادين ومعدات الصيد الخاصة بهما بعد اعتقالهما.

7

## إشادات عربية ودولية بقرارات العاهل السعودي

# الرياض تؤكد وفاة الصحفي جمال خاشقجي في قنصليتها باسطنبول

بكل نزاهة وموضوعية، وهو ما تجسد في التوجيهات الحكيمة والقرارات الملكية السديدة والفورية بشأن قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي، والتي تؤكد أن المملكة العربية السعودية الشقيقة كانت وستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ التي تكفل تطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

وشددت البحرين على أن المملكة بما لها من مكانة إقليمية ودولية عالية وما لديها من مقومات كبيرة وما لها من إسهامات نبيلة ستظل أساس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وجدت موقفها المتضامن بقوة معها في كل ما تتخذه من مواقف وإجراءات ورفضها التام لكل ما يمس أمنها وسيادتها واستقرارها. وبدورها، أعرب مصر عن تعميمها لنتائج التحقيقات الأولية في قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي التي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية صباح أمس. وأكدت مصر أن هذه الخطوة تبرهن على حرص والتزام المملكة بالتوصل إلى حقيقة هذا الحادث واتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة تجاه الأشخاص المتورطين فيه، ما يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار التحقيقات بشكل شفاف وفي إطار من القانون بما يكفل الكشف عن الحقيقة كاملة.

وأشارت إلى أن القرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها الملك سلمان تتسق مع التوجه المعهود له نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة.

وقالت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية، إن «التوجيهات والقرارات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين، تأتي انطلاقاً مما تأسست عليه المملكة من تحقيق العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية بمحاسبة أي متجاوز أو مقصر كان من كان، مهما كانت الظروف، وبغض النظر عن أي اعتبارات».

وأكدت حرص القيادة على تحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين، وهو ما يشهد به تاريخها الطويل، وتشهده أروقة محاكمها، حيث القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضاياهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية.

وأعرب المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي بإسناده الكامل مع المملكة العربية السعودية تضامنه وشعباً، مديناً المحاولات البائسة التي تستهدفها من قبل ليف المتريصين، مؤكداً أن استقرار المملكة وأمنها بالنسبة للعالم الإسلامي مستقر. وشدد أعضاء المجلس على أن أمن واستقرار المملكة العربية السعودية خط أحمر بالنسبة للمسلمين، مؤكداً تأييدهم لما صدر عن الملك من بيان حكيم يتسم بالشفقة والرحم في مواجهة أسباب الارتجال والأغراض.



العاهل السعودي للملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان

- ◆ **ترامب: تفسيرات الرياض جديرة بالثقة ومهمة للغاية**
- ◆ **الإمارات: نشي على اهتمام وحرص العاهل السعودي على تحري الحقيقة**
- ◆ **البحرين: الملكة كانت وستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ**
- ◆ **مصر: قرارات شجاعة وحاسمة للملك سلمان بشأن قضية خاشقجي**
- ◆ **رابطة العالم الإسلامي: استقرار المملكة وأمنها بالنسبة للعالم الإسلامي خط أحمر**

في توجيهاته وقراراته بكل شفافية وعدل وبما يكفل المحاسبة القانونية العادلة.

وقال إن «المملكة العربية السعودية ممثلة بقيادتها كانت ولا تزال دولة المؤسسات التي تقوم على العدل والإنصاف، وإن القرارات والإجراءات الملكية التي اتخذت بعد التحقيق

والألم الذي أودى بحياة المواطن السعودي جمال خاشقجي.

وأثنى وزير الخارجية والتعاون الدولي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على ما أولاه الملك سلمان من اهتمام كبير وحرص بالغ على تحري الحقيقة في هذا الموضوع وهو ما تجسد

بقوة مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات حول قضية الصحفي جمال خاشقجي، وترفض أي مساس بسيادتها واستقرارها.

وأشادت دولة الإمارات بتوجيهات وقرارات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بخصوص الحادث المؤسف

أكدت الرياض للمرة الأولى فجر السبت، أنّ الصحفي السعودي جمال خاشقجي توفي في قنصليتها باسطنبول اثر وقوع شجار داخلها.

وعلى الإثر، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن تفسيرات الرياض «جديرة بالثقة» معتبرا أنها «خطوة أولى مهمة».

وبالتزامن مع الإعلان، أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بإعفاء نائب رئيس الاستخبارات العامة أحمد عسيري والمستشار في الديوان الملكي برتبة وزير سعود القحطاني، إضافة إلى مسؤولين آخرين في جهاز الاستخبارات، فيما ذكرت الرياض أنّها أو قفت 18 سعوديا على ذمة القضية، وفق ما جاء في بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء السعودية.

وقال ترامب معلقا على الإعلان السعودي «نحن لم ننته بعد من تقييمنا أو من التحقيق ولكنني أعتقد أنّها خطوة أولى مهمة» مضيفا «نحن تجري تحقيقا في الوقت الراهن. لدينا الكثير من الناس الذين يعملون على هذه القضية (...) ولدينا دول أخرى تعمل عليها. هذه مشكلة جديدة للغاية».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن البيان أنّ «التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة أظهرت قيام المشتبه به بالتوجه إلى إسطنبول لمقابلة المواطن جمال خاشقجي وذلك لظهور مؤشرات تدل على إمكانية عودته للبلاد»، من دون أن تفصح عن هوية المشتبه به.

وأضاف البيان «كشفت نتائج التحقيقات الأولية أنّ المناقشات التي تمت مع المواطن جمال خاشقجي أثناء تواجده في قنصلية المملكة في إسطنبول من قبل المشتبه بهم لم تسر بالشكل المطلوب وتطورت بشكل سلبي أدى إلى حدوث شجار واشتبك بالأيدي بين بعضهم وبين المواطن جمال خاشقجي، وتفاقم الأمر ممّا أدى إلى وفاته».

وتابع أنّ هؤلاء حاولوا «التكتم على ما حدث والتغاضي على ذلك»، مشيرا إلى أنّ التحقيقات في هذه القضية مستمرة مع الموقعين على ذمتها والبالغ عددهم 18 شخصا من الجنسية السعودية.

وفي وقت لاحق، أصدر «مركز التواصل الدولي» التابع لوزارة الإعلام السعودية لاحقا بيانا بالإنكليزية نسب إلى «مصدر مسؤول»، ذكر فيه أن المناقشات في القنصلية اتخذت «منحوسا سلبيا»، وانتهت بمشادة أدت إلى وفاة خاشقجي ومحاولة «من مستجوبيه لإخفاء ما حصل».

كما أعربت الدول والمنظمات العربية والإسلامية أمس السبت، عن موقفها المتضامن

## روسيا تؤكد مقتل 88 ألف مسلح في سورية منذ تدخلها

# «داعش» يفرج عن 6 رهائن من أصل 27 خطفهم في السويداء



أمرأة وأربعة أطفال من بين الستة الذين أفرج عنهم في السويداء

العثور على أسلحة مخبأة للمليشيا شرق المدينة

## اليمن: التحالف يدمر غرفة عمليات سرية للحوثيين في الحديدة

دمرت مقاتلات التحالف في عملية دقيقة غرفة عمليات سرية لمليشيا الحوثي في قلب مدينة الحديدة، وقتلت من كان فيها، وبينهم رئيس عمليات المنطقة العسكرية الحداثة في هيكل المليشيا، إضافة إلى مسؤول التدريب والتأهيل في المنطقة.

وطهرت ألوية العاصفة، وفق موقع اليوم الثامن اليمني، الجمعة، عددا من المزارع في المدخل الشرقي لمدينة الحديدة بعد تصديدها بإسناد من التحالف العربي لمحاولة تسلل حوثية في الساحل الغربي تهدف إلى فتح طريق صنعاء، تعز، وكبدت المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وفي تعز، استعادت قوات الشرطة السيطرة على منطقة بُدَيْشَة، وتلة صورة، ومواقع أخرى. كما تم إسقاط طائرة مسيرة تابعة لمليشيا الحوثي، كانت تحلق في سماء مديرية الجبزية في ريف محافظة تعز. وعلى صعيد آخر، سيرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قافلة إغاثة تتكون من 1500 سلة غذائية و5 أطنان من المكملات الغذائية للأطفال لمساعدة أهالي مديرية الأزرق في محافظة الضالع.

من جهة أخرى، أعلن الجيش الوطني اليمني، الجمعة، تمسيط عدد من المواقع التي تم دحر مليشيا الحوثي الانقلابية منها في مديرية الحالي شرق مدينة الحديدة.

وقال بيان لألوية العاصفة في الجيش اليمني، إن «قوات تابعة للألوية نفذت عملية تمسيط واسعة لعدد من المزارع الحجازية لمنطقة كيلو 10 بمدينة الحالية، حيث كانت تتركز مليشيا الحوثي هناك». وأضاف البيان أن «قوات الجيش عثرت خلال العملية على عدد كبير من قذائف الهاون من عيار 120 وقذائف أخرى أحقتها المليشيا في أنابيب الصرف الصحي بعدة مواقع عسكرية كانت تتخذها متارس منها». وذكر البيان الذي بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن ألوية العاصفة وإسناده من تحالف دعم شرعية في اليمن، شن عمليات عسكرية واسعة لتطهير وتأمين المناطق التي تم دحر مليشيا الحوثي منها في محافظة الحديدة وتكبد الانقلابيون الحوثيون خلالها خسائر فادحة بالأرواح والمعدات والآليات العسكرية.

وأضافت الوكالة أن الجانبين ناقشا تقييم زيارة الوفد الأممي إلى المحافظة ويحيا الترتيبات الأولية لزيارة المبعوث الأممي إلى المحافظة، وشملت النقاشات سبل التعاون في تقديم الخدمات المدنية والإنسانية لمحافظة تعز وإمكانية فتح مكتب للمتحدة في المحافظة. ومن جهته، أعرب مدير مكتب المبعوث الأممي عن ارتياحه بزيارة تعز، قائلا إن الزيارة تعد مقدمة لزيارات أخرى قادمة إلى المحافظة.

المكونة من بلدات هجين والشعفة والسوسة، وأسفرت غارات التحالف التي استهدفت الخميس والجمعة آخر معقل للتنظيم في المدخل الشرقي للزور عن مقتل 32 مدنيا بينهم سبعة أطفال، بحسب المرصد.

وتشهد سورية منذ العام 2011 نزاعا مدمرًا تسبب بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبيدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهة أخرى، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو السبت مقتل قرابة 88 ألف مسلح من الفصائل المعارضة والمقاتلة في سورية خلال السنوات الثلاث، منذ تدخل موسكو لدعم القوات الحكومية، وفق بيان لوزارة الدفاع الروسية.

ونقل البيان عن شويغو قوله خلال منتدى في ستغافورة إنه «على أهمية العملية، تم القضاء على أكثر من 87500 مسلح وتحريير 1411 بلدة وأكثر من 95 في المئة من الأراضي السورية».

وقال شويغو «لقد تمت تصفية معظم المسلحين».

وبيد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في بريطانيا أن ما يقرب من 365 ألف شخص قتلوا خلال النزاع الذي اندلع قبل سبع سنوات.

تدخلت روسيا في النزاع في سبتمبر 2015 ووقرت الإسناد الجوي لنظام الرئيس بشار الأسد.

وقال شويغو إن القوات الجوية الروسية نفذت أكثر من 40 ألف مهمة للبيئة الحربية «الإرهابية». وقال وزير الدفاع إن «القوات المسلحة السورية تسيطر حاليا على الأراضي التي يعيش فيها أكثر من 90% من السكان».

مع ممثلين للمرجعات الدينية وفدا محليا للتفاوض. مَنى التنظيم المتطرف خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سورية، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية شرق حمص. وفي شرق البلاد، واصلت قوات سورية الديمقراطية هجموها على محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، لاستعادة آخر معقل للتنظيم المتطرف في المنطقة. وقام التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، بشن ضربات جوية لمساعدة القوات في السيطرة على هذه الجيوب

المعتقلات المحتجزات لدى النظام في «فرحة لا توصف، لكن فرحتي ناقصة لأن ابني لم يات معي». وما يزال التنظيم يحثج نحو عشرين شخصا آخرين، وفق عبد الرحمن الذي قال إنه «من المتوقع إطلاق سراح المحتجزين الآخرين خلال الساعات أو الأيام القادمة». ويخص الاتفاق الذي تم التفاوض عليه مع النظام السوري على دفع فدية من مليون دولار عن كل رهينة بالإضافة إلى إطلاق سراح نحو ستين معتقلا من التنظيم لدى النظام ووقف الهجوم ضد الجهاديين في المنطقة الصحراوية للسويداء، بحسب المرصد. وذكر عبد الرحمن انه «جرى تسليم

أفرج تنظيم الدولة الإسلامية عن ستة رهائن من بين 27 درزيا خطفهم في يوليو خلال هجوم في محافظة السويداء بجنوب سورية، لقاء فدية بالنظام السوري عن معتقلات لديه يطالب بهن التنظيم.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إنه «جرى الإفراج خلال الليل عن 6 مختطفين من سكان ريف السويداء الشمالي الشرقي» هم سيدتان وأربعة أطفال مشيرا إلى أنها «أول دفعة من المختطفين 27 المحتجزين لدى (التنظيم) وهم 18 طفلا و9 مواطنات».

وأضاف أن ذلك جرى في سياق «أولى خطوات تنفيذ صفقة» تم التوصل إليها مع النظام السوري وحليفه الروسي.

وشن التنظيم المتطرف في 25 يوليو سلسلة هجمات متزامنة على مدينة السويداء وريفها الشرقي، أسفرت عن مقتل أكثر من 260 شخصا. في أعداء هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية الدرزية منذ بداية النزاع في سورية. وخطف التنظيم ثلاثين شخصا.

ومنذ خطف الرهائن، قام التنظيم الجهادي في الخامس من أغسطس بإعدام شباب جامعي (19 عاما) بقطع راسه، وأعلن بعد أيام وفاة سيدة مسنة (65 عاما) من بين الرهائن جراء مشاكل صحية، ثم أعلن في مطلع أكتوبر إعدام شابة في الخامسة والعشرين من العمر. وبحث التلفزيون السوري الرسمي صوراً للمفرج عنهم لدى وصولهم إلى مدينة السويداء أظهرت سيدة لفت حول رأسها وشاحا أيضا إلى جانب والدتها وأطفالها الأربعة يرتدون ثيابا متسخة وبعضهم حلق الرأس. وقالت رسمية أبو عمار التي كانت تلف وجهها المتعب بوشاحها الأبيض إنها